بعد مصادقتها على قانون الدولة القومية لليهود

أردوغان يعتبر إسرائيل الدولة «الأكثر فاشية وعنصرية في العالم»

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إسرائيل الثلاثاء بأنها «الدولة الاكثر فاشية وعنصرية في العالم» بعد أن صادق البرلمان الاسرائيلي الأسبوع الماضي على قانون يعرّف البلاد على انها «الدولة القومية للشعب اليهودي».

وقال اردوغان في كلمة أمام كتلته البرلمانية في انقرة «هذا الاجراء لم يترك مجالا للشك في أن اسرائيل هي أكثر دولة صهيونية وفاشية وعنصرية في العالم» في حين هتف النواب «اللعنة على اسرائيل».

وكان الكنيست أقر الخميس الماضي قانونا ينص على ان اسرائيل هي «الدولة القومية للشعب اليهودي» وأن «حق تقرير المصير فيها حصري للشعب اليهودي».

وكانت الحكومة التركية انتقدت القانون الاسبوع الماضي، متهمة السلطات الاسرائيلية بالسعي لاقامة «دولة تمييز عنصري».

وقال اردوغان الثلاثاء ان «ذهنية هتلر التي قادت العالم الى كارثة كبيرة تنتعش مرة اخرى لدى بعض القادة الاسرائيليين».

واضاف «ادعو العالمين الاسلامي والمسيحي وجميع الدول والهيئات والمنظمات غير الحكومية والصحافيين والديمقراطيين والمدافعين عن الحرية في جميع انحاء العالم الى التحرك ضد اسرائيل».

وتأتي هذه التصريحات وسط توتر بين إسرائيل وتركيا التي تنتقد بانتظام السياسة الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين او اماكن العبادة الاسلامية في القدس.

وكانت انقرة طلبت في مايو الماضي من السفير الاسرائيلي لدى تركيا مغادرة البلاد مؤقتا. وقد اتخذ هذا القرار بعد مقتل اكثر من 60 فلسطينيا بنيران جنود اسرائيليين على الحدود مع قطاع غزة، خلال احتجاجات ضد نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس. وكان الرئيس التركي قد اتهم اسرائيل بممارسة «ارهاب الدولة» و «الابادة الجماعية».

وقد يؤدي هذا الاضطراب في العلاقات الى افشال التطبيع الهش بين البلدين، بعد ازمة حادة نجمت عن غارة اسرائيلية ضد سفينة تابعت لمنظمة غير حكومية تركية متجهة الى قطاع غزة عام 2010.

رئيس نيكاراغوا يرفض الاستقالة ويؤكد أنه باق حتى انتهاء ولايته

رفض رئيس نيكاراغوا دانييل أورتيغا الإثنين الاستقالة من منصبه تنفيذا لمطلب ينادي به متظاهرون منذ أكثر من ثلاثة أشهر، مؤكدا في المقابل أنه باق في السلطة حتى انتهاء ولايته في العام 2021.

وقال أورتيغا لقناة «فوكس نيوز» الأميركية إنّ ولايته تنتهي في العام 2021، رافضا فكرة إجراء انتخابات مبكرة.

واعتبر أنّ «تقديم موعد الانتخابات قد يخلق حالا من عدم الاستقرار وانعدام الأمن ولن يؤدي سوى الى جعل الأمور أكثر سوءا».

وتظاهر في ماناغوا عاصمة نيكاراغوا السبت المئات من معارضي أورتيغا في تحدّ للسلطة التي زادت من جهتها في تشدّدها مع إقرارها قانونا يعاقب بالسجن لمدة 20 عاما على جرائم «الارهاب».

وعلى وقع هتافات «حرية» «عدالة» و«الشعب الموحّد لا يُهزم ابدا» سار المتظاهرون رافعين علم بلادهم وقد ارتدى بعضهم أقنعة في حين لف بعضهم الآخر رأسه بمنديل لاخفاء وجهه.

وتحت شعار «ماسايا ستزهر» نظّم «التحالف المدني للعدالة والديموقراطية» مسيرتين احتجاجيتين، انطلقت الاولى من وسط ماناغوا والثانية من شمال شرق العاصمة، قبل ان تلتقيا في طريق تؤدي الى ماسايا، المدينة الواقعة على بعد 30 كلم جنوب ماناغوا والتي ظلت معقلا للمعارضة الى ان استعادت السلطات السيطرة عليها الاربعاء إثر حملة أمنية عنيفة.

ونيكاراغوا غارقة منذ ثلاثة اشهر في ازمة سياسية تخللتها اعمال عنف قتل خلالها اكثر من 280 شخصا وجرح حوالى الفين آخرين.

وبدأت حركة الاحتجاج، وهي الأعنف التي تشهدها البلاد منذ عقود، في 18 ابريل بعد طرح قانون لتعديل نظام الضمان الاجتماعي. وعلى الرغم من سحب الحكومة هذا المشروع، إلا ان الغضب الشعبي لم يتراجع بل تفاقم مع قمع الشرطة للمحتجين.

وكانت قوات خاصة موالية لأورتيغا استعادت السيطرة الاربعاء على مدينة ماسايا، في آخر فصول دوامة العنف في هذا البلد الواقع في اميركا الوسطى والذي تهزه تظاهرات تطالب برحيل الرئيس وتُقمع بعنف.

ويُتهم اورتيغا (72 عاما) بأنه قمع بشدة المتظاهرين واقام مع زوجته روزاريو موريلو التي تتولى منصب نائب الرئيس، «دكتاتورية» تقوم على الفساد والمحسوبية.

ويطالب معارضو الرئيس بانتخابات مبكرة او برحيله.

مجلس الأمن يدعو بورما إلى «مضاعفة جهودها» تسهيلا لعودة الروهينغا

حض مجلس الأمن الدولي الإثنين بورما على «مضاعفة جهودها، خصوصا من خلال التنمية الاجتماعية والاقتصادية بهدف تهيئة الظروف لعودة اللاجئين الروهينغا بشكل آمن وطوعي وكريم». وجاء في بيان صدر بعد اجتماع مغلق لأعضاء المجلس الخمسة عشر تم تخصيصه لبورما أن «أعضاء المجلس يواصلون التشديد على أهمية إجراء تحقيقات مستقلة وشفافة حول مزاعم (حصول) انتهاكات لحقوق الإنسان».

وأكدت مبعوثة الأمم المتحدة في بورما كريستين شرانير برغنر أمام الصحافيين أن الحكومة البورمية تؤيد عودة مئات الآلاف من الروهينغا الذين فروا منذ نحو عام من ولاية راخين البورمية (غرب).

وقالت برغنر إن السلطات «أعلنت صراحة أنها تريدهم أن يعودوا. لكن الانقسام على الأرض في راخين لا يتعلق بالحكومة فحسب بل ايضا بالمجتمعات» المحلية، وذلك تعليقا منها على الانقسامات بين المسلمين والبوذيين.

كما اشارت الى ان المحادثات مع الزعيمة البورمية اونغ سان سو تشي «كانت بناءة ومفتوحة وودية للغاية، وهي تدرك الصعوبات والتحديات».

والمبعوثة التي زارت بورما مرتين منذ توليها منصبها قبل شهرين، قالت انها ستزور البلاد مرة أخرى في سبتمبر. واكدت انها تنوي زيارة ولايات أخرى في البلاد أيضا.

وفر اكثر من 700 الف من الروهينغا بعد موجة هجمات شنتها القوات البورمية صيف 2017 ردا على هجمات لمتمردين من الروهينغا على مواقع حدودية. ووثق مسؤولون حقوقيون من الامم المتحدة مزاعم بارتكاب الجيش البورمي عمليات قتل واغتصاب جماعية واحراق قرى، وهو ما تنفيه السلطات البورمية.

بيونغ يانغ بدأت تفكيك موقع لإطلاق الصواريخ

بدأت كوريا الشمالية بتفكيك موقع لاطلاق الصواريخ ما يمكن أن يمثل نتيجة أولى للقمة التاريخية في يونيو الماضي بين كيم جونغ اون ودونالد ترامب، بحسب ما أفادت مجموعة من الخبراء الاثنين. وأورد موقع «38 نورث» المتخصص في شؤون كوريا الشمالية ان صورا التقطتها شركة «ديجيتال غلوب» بالاقمار الاصطناعية لموقع سوهاي لاطلاق الصواريخ يومي 20 و22 يوليو تظهر أن المبنى القائم على سكك والذي يتم فيه تجميع الصواريخ قبل وضعها على المنصة قد بدأ تفكيكه. كما جرى تفكيك جزئي لموقع تجارب لمفاعلات الصواريخ مع ان منشآت أخرى أحدث في القاعدة الواقعة على بعد 200 كلم شمال غرب بيونغ يانغ لا تزال كما هي.

وكانت كوريا الشمالية استخدمت موقع سوهاي لاختبار صواريخ بهدف وضع أقمار اصطناعية في المدار. الا ان صواريخ اطلاق الاقمار الاصطناعية يمكن بسهولة استخدامها لنقل شحنات أخرى خصوصا رؤوسا نووية وكانت تجارب اطلاق الاقمار الاصطناعية أثارت قلق الاسرة الدولية.

واعتبر جوزف برموديز الخبير لدى «38 نورث» ان بدء التفكيك يشكل تقدما «مهما» نحو التزام الزعيم الكوري الشمالي بالتعهدات التي قام بها خلال قمته مع الرئيس الاميركي في سنغافورة في 12 يونيو. وتابع برموديز بما انه يُشتبه بان موقع سوهاي «لعب دورا مهما في تطوير التكنولوجيا لبرنامج الصواريخ البالستية العابرة للقارات لدى الشمال، فان هذه الجهود تظهر أن كوريا الشمالية تريد تعزيز الثقة». الا ان مسؤولا عسكريا أميركيا قال لوكالة فرانس برس ان البنتاغون لا يراقب موقع سوهاي بشكل خاص مضيفا «لسنا نرصده».

وكان الرئيس الاميركي دونالد ترامب عبر عن رضاه الاثنين على سير المفاوضات مع كوريا الشمالية في حين يسجل مراقبون عدم احراز تقدم ملموس بعد أكثر من شهر على القمة مع كيم جونغ اون.

بعد تفعيل آلية الحماية المدنية الأوروبية

50 قتيلا وجريحا على الأقل نتيجة الحرائق في اليونان

ألسنة اللهب ترتفع بعد حريق شب في مدينة رافينا بالقرب من أثينا

ارتفعت الحصيلة الاجمالية لضحايا الحرائق التي تجتاح محيط اثينا منذ الاثنين الى 50 قتيلا على الاقل بعد عثور السلطات صباح الثلاثاء على جثث متفحمة ل26 شخصا في باحة منزل في ماتي في شمال شرق اثينا.

وكانت السلطات أعلنت في وقت سابق مقتل 24 شخصا وإصابة أكثر من 50 آخرين بجروح في الحرائق.

وتواجه اليونان موجة حر منذ الأحد، وتوقعت مصلحة الارصاد الجوية أن تصل الحرارة إلى 41 درجة مئوية في وسط البلاد.

وأوضح المتحدث ديميتريس تساناكوبولوس أنّ معظم الضحايا حوصروا في منطقة ماتي على بعد 40 كيلومترا شمال شرق أثينا، داخل منازلهم أو سياراتهم، مشيرا إلى وجود أكثر من 104 جرحى، بينهم 11 جروحهم خطيرة. وأضاف ان بين الجرحى 16 طفلا.

وقال تساناكوبولوس إن السلطات تواصل عمليات البحث عن ضحايا وإجلاء السكان المتأثرين من جراء الحرائق.

كما لفت الى أن إسبانيا سترسل طائرات لمساعدة اليونان، فيما ستبعث قبرص فريقا من 60 رجل اطفاء.

ولجأت اليونان إلى تفعيل آلية الحماية المدنية الأوروبية للحصول على المساعدة من شركائها.

وسط اتهامات بالتلاعب من الجيش

انتهاء الحملة الانتخابية في باكستان والمنافسة متقاربة

بقيت الانتخابات الباكستانية سباقا متقاربا أمس الثلاثاء بعد انتهاء الحملة التي شابتها أعمال عنف قاتلة واتهامات بالتلاعب من جانب الجيش.

وتشير استطلاعات الرأي الشعبي إلى فارق ضئيل لا يذكر بين المتنافسين، وتدور المنافسة الحقيقية بين مجموعات رئيس الوزراء السابق نواز شريف ونجم الكريكيت السابق الذي تحول إلى سياسي عمران خان.

وحافظ حزب شريف «الرابطة الإسلامية الباكستانية– جناح نواز» على تقدمه في استطلاع رأي حديث، حيث تقدم بفارق 7% على حزب خان «حركة الإنصاف الباكستانية» في البنجاب ، أكبر الأقاليم والذي يقطنه نحو نصف سكان باكستان.

وعلى المستوى الوطني، تقدم حزب «حركة الإنصاف الباكستانية» بفارق 4% على حزب شريف، وفقا لاستطلاع أجراه معهد سياسة التنمية المستدامة ومجلة «هيرالد» التي تصدر باللغة الإنجليزية.

واختتم رؤساء الأحزاب حملاتهم الانتخابية الإثنين بوعود بإنجاز العجائب حال الوصول إلى السلطة، واعتمدت الحملة الانتخابية لحزب شريف على وعد بضمان الحكم المدني في الدولة التي تخضع لسيطرة الجيش إلى حد كبير.

وقال شريف في رسالة صوتية مسجلة من السجن: «لقد حان الوقت لكي تجعلوا هذه الحركة ناجحة، وتعلنوا عن الحكم التاريخي الذي قد يحتمل أن يجرف جميع الأحكام التي جعلت من باكستان مقبرة للعدالة»، ويذكر بأنه يواجه عقوبة السجن بعد إدانته بتهم فساد.

وكان عمران خان قد استهدف شريف في التجمع الانتخابي الأخير له في مدينة لاهور شرقي باكستان، وحث المواطنين على التصويت لصالح حزب «حركة الإنصاف الباكستانية»، وقال: «إنها فرصة تأتي مرة واحدة في العمر لتغيير مستقبل بلدكم».

وقتل نحو 180 شخصا، من بينهم 3 مرشحين، في تفجيرات انتحارية أعلن تنظيم داعش وحركة طالبان مسؤوليتهما عنها.

إصابة ثلاثة مدنيين بسقوط صواريخ على كابول

مقتل 14 من مسلحي طالبان بينهم 2 من كبار قادتها

أُصيب ثلاثة أشخاص على الاقل بجروح عند سقوط عدة صواريخ على كابول الثلاثاء، بحسب ما اكدته الشرطة، دون ان تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عن الهجوم.

وقال المتحدث باسم الشرطة حشمت ستانيكزاي ان «ثلاثة صواريخ اطلقت على مدينة كابول من جهة غير معروفة وسقطت على مناطق سكنية قرب الجبال في بي.دي.5 (قطاع الشرطة)».

واكد المتحدث ان ثلاثة مدنيين اصيبوا بجروح في الهجمات، فيما تم نشر عناصر من الشرطة لتحديد المكان الذي اطلقت منه الصواريخ.

وسمع مراسل وكالة فرانس برس دويا يعتقد انه انفجار رابع، لكن الشرطة لم تؤكد ذلك على الفور.

ويأتي الهجوم بالصواريخ بعد يومين على تفجير انتحاري قرب المطار الدولي في كابول ما أوقع 23 قتيلا على الاقل بينهم محمد اختر السائق لدى وكالة فرانس برس. واصيب 107 أشخاص آخرين بجروح.

وتبنى تنظيم الدولة الاسلامية هجوم الاحد، وقال انه كان يستهدف نائب الرئيس الافغاني عبد الرشيد دوستم، الذي عاد الى كابول بعد اكثر من عام في المنفى.

وكان عشرات المسؤولين الحكوميين والقادة السياسيين والانصار قد توجهوا الى المطار لاستقبال دوستم، الزعيم الاوزبكي القوي وأمير الحرب السابق.

ونجا دوستم من الهجوم، اذ ان موكب سياراته المدرعة كان قد عبر للتو.

ويرزح الافغان العاديون تحت عبء الحرب المستمرة منذ 17 عاما والتي حولت كابول الى احد اكثر الاماكن خطرا في البلاد على المدنيين.

في النصف الاول من 2018 كانت هجمات المسلحين والتفجيرات الانتحارية، السبب الاول لوفيات المدنيين، بحسب تقرير للامم المتحدة نشر مؤخرا.

وبلغ العدد الاجمالي للقتلى المدنيين 1692 قتيلا في اعلى حصيلة مقارنة بالفترات السابقة، منذ ان بدأت بعثة المساعدة الاممية في افغانستان باحصاء القتلى المدنيين في 2009. واضاف التقرير ان 3430 شخصا اصيبوا بجروح.

قصف صاروخي سابق على كابول

وادت العمليات الانتحارية والهجمات «المعقدة» المتعددة المراحل الى سقوط 1413 ضحية – 427 قتيلا و986 جريحا – بارتفاع 22% مقارنة مع 2017.

واذا استمرت وتيرة الهجمات هذه سيتخطى الرقم حصيلة عام 2017 بكاملها عندما تم تسجيل 2300 بين قتيل وجريح.

من جهة أخرى، أعلن الجيش الافغاني مقتل 14 مسلحا على الاقل، بينهم اثنان من أبرز قادة حركة طالبان، في عمليات أمنية بإقليم كابيسا في شمال شرق البلاد.

ونقلت وكالة أنباء «خاما برس» الأفغانية عن فيلق «سيلاب 201» قوله في بيان له «إن الجيش الوطني الافغاني وفرق القوات الخاصة (الكوماندوز) والشرطة الوطنية الافغانية والشرطة المحلية الأفغانية وعناصر في المخابرات الأفغانية (مديرية الأمن الوطني)، شنوا عملية منسقة بمنطقة بدراب في حي تاجاب، لتعزيز الأمن والتحكم، وتمهيد الطريق أمام الانتخابات البرلمانية وانتخابات المجالس المحلية».

وأضاف البيان أن «العمليات تجري بدعم من القوات الجوية وقوات المدفعية، وأنها أسفرت منذ إطلاقها قبل يومين عن مقتل 14 مسلحا على الأقل، بالاضافة إلى إصابة 4 مسلحين بإصابات خطيرة، واعتقال اثنين آخرين».

من ناحية أخرى، أكدت حركة طالبان في أفغانستان مقتل اثنين من كبار قادتها في إقليم كابيسا، من بينهم «حاكم الظل» الخاص بها في كابيسا وحاكم الظل لحي تاجاب، بحسب ما أوردته وكالة أنباء «خاما برس».

وأصدرت الجماعة بيانا يؤكد أن حاكم الظل في كابيسا، الملا محمد نسيم مشفق، وحاكم الظل لحي تاجاب، قاري احسان الله، قتلا إلى جانب اثنين آخرين يوم الاثنين.

وأضاف البيان أن مقتل قادة الحركة لن يؤثر على أنشطة التمرد القائمة التي تقوم بها الحركة، مضيفة أنها أوشكت على تحقيق النصر، وأن تضحياتها ستؤتي ثمارها.

وأفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، بأن «أكثر من 162 ألف شخص اضطروا للنزوح من ديارهم في أفغانستان منذ بداية العام بسبب الصراع».

ووفق تقرير جرى نشره الليلة قبل الماضية، فإن «162 ألفا و157 شخصا نزحوا من ديارهم منذ الأول من يناير وحتى 22 يوليو الحالي، بينهم أكثر من 7704 أشخاص في الأسبوع الأخير وحده. ويعد هذا الرقم مرتفعا بما لا يقل عن 30 ألف شخص منذ بيانات وكالة الأنباء الألمانية عن أعداد النازحين قبل أكثر قليلا من شهر واحد.

وكان الصراع الذي تشهده البلاد قد تسبب في نزوح أكثر من 445 ألف شخص عام 2017.

ويخوض الجيش معارك ضد تمرد تقوده حركة طالبان، وكذلك ضد التوسع التدريجي لتنظيم داعش في شمال البلاد، والهجمات المتكررة التي ينفذها في العاصمة كابول.

وكان الرئيس الأفغاني أشرف غني عرض في فبراير إبرام اتفاق سلام شامل مع حركة طالبان.

وللمرة الأولى منذ سقوط حركة طالبان عام 2001 وما أعقبه من نشاط مسلح ألحق دمارا واسعا بالبلاد، أعلنت الحركة وقفا لإطلاق النار لمدة ثلاثة أيام مع الحكومة بمناسبة حلول عيد الفطر.

ورغم أن الرئيس غني مدد وقف إطلاق النار من جانب الحكومة وطالب طالبان بفعل الشيء نفسه، فقد رفضت الحركة الطلب وكثفت عملياتها.